تناقش في خمس جلسات ستة عشر بحثا

ولي العهد يرعى ندوة «الوقف والقضاء» بالرياض.. غدا

عكاظ (الرياض)

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني تنطلق غدا اعمال الندوة العلمية التي تنظمها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد تحت عنوان: «الوقف والقضاء» وتستمر ثلاثة ايام.

وسيناقش المشاركون في الندوة عبر خمس جلسات عددا من المسائل الوقفية والقضائية حيث تعقد الجلسة الاولى عند الساعة السادسة والنصف وتستمر حتى الثامنة مساء نفس اليوم، وموضوعها توثيق الاوقاف واجراءاته القضائية.

وتدرس الجلسة التي سيرأسها معالي الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ ثلاثة ابحاث، البحث الاول بعنوان: «الاصول الشرعية لاثبات الاوقاف» للدكتور سعد بن تركي الخثلان، والبحث الثاني بعنوان: «توثيق الاوقاف» نظرة تاريخية للدكتور عبدالله بن محمد الحجيلي والبحث الثالث بعنوان: «الاصول الاجرائية لاثبات الاوقاف» نظرة نقدية للشيخ عبدالله بن محمد الخنين.

اما الجلسة الثانية فيرأسها معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وستعقد في يوم الاثنين الحادي عشر من شهر صفر من الساعة التاسعة صباحا الى العاشرة والنصف وموضوعها: «الولاية على الاوقاف» وتناقش اربعة بحوث البحث الاول بعنوان: «ولاية الدولة على الاوقاف» اصولها الشرعية وحدودها العملية للدكتور عبدالرحن بن سليمان المطرودي والبحث الثاني بعنوان: «ولاية الدولة على الاوقاف اصولها الشرعية وحدودها العلمية» للدكتور عبدالله بن صالح الحديثي والبحث الثالث بعنوان: «ولاية الناظر على الاوقاف الاهلية «فقها ونظاما»» للشيخ محمد بن هديهد الرفاعي والبحث الرابع بعنوان: «الاشراف القضائي على النظار» للشيخ هاني بن عبدالله الجبير.

اما الجلسة الثالثة التي سيرأسها معالي الدكتور علي بن مرشد المرشد فستعقد في نفس اليوم من الساعة الحادية عشرة صباحا الى الثانية عشرة والنصف ظهرا وموضوعها: «شروط الواقفين» وتناقش ثلاثة ابحاث البحث الاول بعنوان: «منزلة شروط الواقفين» للشيخ سليمان بن عبدالله الماجد والبحث الثاني بعنوان: «الشروط الملغاة واحكام القضاء» للشيخ ابراهيم بن عبدالله الحسني، والبحث الثالث بعنوان: «المصارف المتعذرة او المغتنية وسبل صرفها غلال اوقافها» للدكتور سعود بن عبدالله الغديان.

وبمشيئة الله ستعقد على هامش الندوة ندوتان مصغرتان يشارك في الاولى التي ستعقد غدا عند الساعة السادسة والنصف مساء وحتى الثامنة يشارك فيها مسؤولو كل من وزارتي الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد والعدل وعدد من اساتذة الجامعات المعنيين بقضايا الوقف والقضاء لمناقشة مسألة الولاية على الاوقاف بين الوزارة والمحاكم الشرعية ويستعرض فيها كذلك الواقع وما يحف به من المشكلات وتعرض الحلول.

وفي الجلسة الرابعة التي ستعقد برئاسة فضيلة الدكتور عبدالرحمن الغزي في الثامنة والنصف مساء نفس اليوم وموضوعها: «ادارة اموال الاوقاف» وتبحث في ثلاثة ابحاث البحث الاول بعنوان: «حفظ اموال الاوقاف» للدكتور محمد بن ابراهيم الموسى والبحث الثاني وعنوانه: «صرف غلال الاوقاف» للدكتور ناصر ابراهيم المحيميد والبحث الثالث بعنون: «استثمار اموال الاوقاف» للمهندس عبدالعزيز بن عبدالله كامل.

وعند الساعة التاسعة صباحا وحتى العاشرة النصف من يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر صفر ستعقد الندوة المغلقة الثانية التي تختص بالنظارة ويشارك فيها بعض النظار ومسؤولو وزارتي الشؤون الاسلامية والعدل واساتذة الجامعات المعنيين ومن لهم علاقة بالنظارة لبحث موضوع: «النظارة – المفهوم، والاهمية، وشروط الناظر».

الامير عبدالله

اما الجلسة الخامسة للندوة فستكون برئاسة معالي الدكتور احمد سير مباركي فتعقد عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢/١٢ وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وموضوعها: «نقل الاوقاف وجمعها» وتبحث في ثلاثة بحوث البحث الاول بعنوان: «نقل الاوقاف ومناقلتها في الفقه وعمل المحاكم» للشيخ عبدالاله بن عبدالعزيز آل فريان والبحث الثاني بعنوان: «جمع الاوقاف وتفريقها» للدكتور محمد بن سعد المقرن، والبحث الثالث بعنوان: « الوقف المشترك ''المعين والمشارع''» للدكتور عبدالرحمن بن معلا اللويحق.

وعند الساعة الواحدة ظهرا من اليوم نفسه ستعقد الجلسة الختامية واعلان التوصيات.

تكثيف اعلامي.. ومجلة متخصصة

عكاظ (الرياض)

اعدت اللجنة الاعلامية لندوة الوقف والقضاء المنبثقة عن الإدارة العامة للعلاقات العامة بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد خطة اعلامية متكاملة لاعمال الندوة التي تبدأ غدا، وحرصت ان تكون هذه الخطة التي نفذتها اللجنة في وقت مبكر متواكبة مع الاهمية الكبيرة لهذه الندوة التي تهدف الى التعريف بواقع الوقف وعلاقته بالقضاء، ودراسة أحكام تلك العلاقة وفق تأصيل علمي أصيل مع توعية المجتمع بأهمية الاوقاف الخيرية، وفضل الاسهام في اوجه الوقف المختلفة، واستحداث صيغ جديدة للوقف بما يتناسب مع متطلبات العصر.

وسعت اللجنة الى تكثيف الجانب الاعلامي لهذه الندوة المباركة من خلال اعداد سلسلة متنوعة من المواد الاعلامية وارسالها تباعا الى مختلف وسائل الاعلام – وكالة الانباء السعودية، الصحف والمجلات، وإذاعات المملكة – البرنامج العام، واذاعة القرآن الكريم، واذاعة البرنامج الثاني، وايضا التلفاز السعودي، وذلك بوضع برامج إعلامية متخصصة ورسائل متنوعة في مختلف وسائط الاعلام.

ويتصدر اعمال اللجنة اصدار مجلة بعنوان – الوقف والقضاء – يتزامن صدورها مع يوم الافتتاح بعدد صفحات يصل الى ستين صفحة بالالوان ذات الحجم الوسط، وبطباعة فاخرة، الى جانب اصدار نشرة يومية بعنوان «الوقف والقضاء» متزامنة مع يوم الافتتاح.

وزير الشؤون الاسلامية مؤكداً على اهمية الندوة:

أيدينا ممدودة لرجال الاعمال لايجاد صيغ جديدة لاستثمار الاوقاف

عكاظ (الرياض)

اعرب وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد رئيس المجلس الاعلى للاوقاف الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ عن بالغ شكره وتقديره لرعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لاعمال ندوة الوقف والقضاء، مشيراً الى ان هذه الرعاية الكريمة تجسد اهتمام ولاة الامر بالمملكة– حفظهم الله– بجميع مجالات العمل الاسلامي لخير الدنيا والآخرة.وطالب بمضاعفة الجهود الرامية الى زيادة مساهمة الوقف في سد الحاجات الضرورية للناس، واستثمار الاموال والاصول الوقفية لزيادة اعداد المستفيدين من عوائدها ودعم جهود الدولة في تحقيق التكافل الاجتماعي، ودفع مسيرة التنمية.. مشيراً الى ان تعليمات الوزارة للاستفادة من ريع الاوقاف في خدمة المجتمع، وعلاج القضايا الاجتماعية الملحة، لاتعني تجاهل شروط الواقفين التي تعد امانة في اعناق القائمين على ادارة الاوقاف.. وفيما يلي تفاصيل الحوار الذي كان ادلى به الى مجلة الوقف الصادرة عن الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام بالوزارة:

* ندوة الوقف والقضاء هي الندوة الرابعة التي تعقدها الوزارة حول الاوقاف فبم يفسر معاليكم ذلك؟

** من الطبيعي ان يعود الاهتمام بالاوقاف للبروز من جديد، وتسلط الاضواء الاعلامية عليه، وتعقد الندوات والمؤتمرات حوله، بعد كل ما ذكرنا من عموم نفعه، وعظم اجره، وقد كان لهذه البلاد المباركة– بحمدالله– قصب السبق في ذلك بقادتها وعلمائها واهل اليسار فيها، مما ابقى له في نفوسهم المكانة العالية، وزاد من تنامي اعداد المشروعات الوقفية وارتفاع عوائدها المالية.

والوزارة وهي المعنية بالاوقاف تبذل قصارى جهدها في النهوض بالاوقاف في المملكة، وحصرها، واثبات وقفيتها، واسترداد ما اعتدي عليه منها، والاهتداء الى ما هو مجهول منها، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والتعاون مع رجال الاعمال في هذا البلد الكريم، من خلال مشروع علمي يغطي كافة جوانبه، وفي هذا السياق قامت بعقد عدد من الندوات واللقاءات التي تعنى بالوقف، وابراز مكانته، وتنوع مجالاته، وضمن هذا المشروع تأتي ندوة «الوقف والقضاء» التي تشرف برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولتفعيل التعاون بين الجهات ذات العلاقة بمسؤولية المحافظة على الوقف، وتنميته بما يتمم عمل الآخر، ويكمله، لاسيما بين هذه الوزارة– بوصفها نائباً عن ولي الامر في النظارة على الوقف– ووزارة العدل، والمحاكم الشرعية بحكم مسؤوليتها الشرعية عن اثبات الوقف، وتكرار عقد مثل هذه الندوات يأتي لضمان استدامة حضور الوقف في ذهن اهل الخير، وذوي اليسار، ومن اجل الاستفادة من المعطيات العلمية والتقنية الجديدة في دعم هذا التوجه المبارك.واني لارجو ان تخرج هذه الندوة بتوصيات مباركة تزيد من فاعلية الاوقاف، وتفاعل اهل العلم والمال والاعلام معها، لتحقق ما نتطلع اليه جميعاً من اسهام فاعل في خدمة ديننا وبلادنا والمسلمين، وتوعية المجتمع باهمية الاوقاف الخيرية، ومكانتها في الشريعة الاسلامية، وفضل الاسهام في اوجه الوقف المختلفة، وابراز مكانتها في خدمة المجتمع، والعمل على ايجاد صيغ جديدة للوقف تتناسب ومتطلبات العصر الحديث، فالامة الاسلامية بحاجة ماسة الى احياء سنة الوقف من جديد وفق رؤية اكثر اتساعاً واتساقاً مع احتياجات المجتمع في هذا العصر، ومن هنا كان تعدد الندوات التي تعنى بالوقف.

* كيف ترون عناية الدولة بالاوقاف، ودور الوزارة في ترجمة هذه العناية على ارض الواقع؟

** ان اهتمام المملكة بالوقف ليس وليد الساعة، بل كان الاهتمام به منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، الذي كان– رحمه الله– شغوفاً بجميع اعمال البر، ومنها الوقف، فقد اجرى– رحمه الله– الاوقاف الكثيرة في مختلف مدن المملكة شاملة لعناصر التنمية في المجتمع، كما ان الناس في هذه البلاد المباركة يولون الوقف عناية كبيرة سواء الوقف الخيري بعامة، او الوقف الاهلي بخاصة، وذلك لشدة الحاجة اليه.

ولما كان عهد خادم الحرمين الشريفين عهد التطور والرقي، وعهد المؤسسات العامة، وعهد التخصص في العمل في كل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن، تضاعف الاهتمام والتوجيه من ولاة الامر بالعناية بالاوقاف، ورعايتها، وتقوية مجالس الاوقاف، وزيادة اهتمام الوزارة بالوقف بعامة، وفي سبيل تحقيق ذلك قامت الوزارة بتجديد انظمة الاقاف وعمل حملات متعددة لتجديد اصول الاوقاف في جميع مناطق المملكة، فحصل من ذلك الخير الكثير، كما انها قامت بحث الواقفين على الوقف في جميع المجالات، كما بدأت في انشاء الصناديق الوقفية على المجالات التي تمثل ضرورة ملحة.

آل الشيخ

* استثمار الاوقاف من الامور المهمة لتنمية الاموال والاصول الوقفية.. فكيف ترون الوسائل المثلى لاستثمار هذه الاموال؟

** بالفعل لقد اصبح من الاهمية بمكان استثمار عائدات الاوقاف بما يعود على المجتمع بالخير، واستثمار الاموال الوقفية لابد ان يتم من خلال برامج استثمارية مدروسة تحقق المزيد من الفوائد المجزية لمصلحة الوقف واهله، ومن ثم صرفها على مصارفها الشرعية وفق شروط الواقفين، حتى يستفيد منها المسلمون الذين يحتاجون الى دعم ومساندة، الا ان الامر يتطلب بذل المزيد من الجهود لتنشيط عمليات الاستثمار الوقفية في كل انحاء المملكة وتنويعها ووضع القواعد المتعلقة بإدارتها، والمحافظة عليها، واستغلالها، وتحصيل غلاتها، وصرفها وفقا لشروط الواقفين.

* هل يمكن ان تتعارض توجهات الوزارة في تفعيل دور الاوقاف في خدمة المجتمع مع بعض شروط الواقفين؟

** اهتمامات وتوجهات الوزارة تجعل أوقاف خيرية خاصة بمصالح معينة اما تعليمية او صحية، وإما جهات بر أو الدعوة او على تحفيظ القران الكريم، او للدعوة في داخل المملكة او في خارجها، ومن ذلك ما يتعلق بالامور الصحية – لايتعارض مع شروط الواقفين، فالوزارة لها نظرة في ان تسخر اوقاف أمانة كل منطقة لتحقيق شروط الواقفين في هذه المنطقة، وتحقيق شرط الواقف في اعناق المسؤولين في مجلس الاوقاف الاعلى، وايضا أمانة في اعناقنا في وزارة الشؤون الاسلامية، كذلك فإن صرف الاموال المحصلة من غلال الاوقاف أمر واجب، ولا يجوز ان نجمدها او نرصدها دون ان تصرف، فالذين واقفوا ما وقفوا الا لكي تصرف اوقافهم في الاوجه الخيرية العامة، ولهم اجرها على كل حال فيما صرف وفيما لم يصرف، لان نيتهم صالحة، ولان صدقتهم جارية بإذن الله تعالى، ونحن في الوزارة نتعاون مع أهل الخير ورجال الاعمال في تفعيل الوقف، والاسهام فيه، وتوجيه الاهتمام الى ابواب من الخير قد يغفل عنها بعض الواقفين، فلا نريد ان يكون الاهتمام منصبا على جانب واحد فقط، بل نريد توسيع دائرة الوقف لتشمل جميع الجوانب وفق الاولويات التي تفرضها الضرورة والحاجة.

> الامة بحاجة الى توسيع مفهوم الوقف بما يتناسب وطبيعة العصر
> احياء سنة الوقف يضاعف القدرة لتحقيق التكافل الاجتماعي ويدفع عجلة التنمية

* هل ترون ان هناك ضرورة لتنظيم الوقف بما لايعطل حركة الاصول أو يتسبب في تجميد الاموال الموقوفة؟

** الوقف لايعطل حركة المال، ولايجمد الاموال، بل هو يحركها بطريقة اخرى، نعم في هذا العصر تعقدت دورة المال، لكن الواجب على رجال المال والاعمال – بصفتهم من أهل الإسلام – ان يخرجوا للناس نمطا جديدا، ودراسات يمكن معها ان يكون الوقف مثمرا في الحركة الاقتصادية لامعطلا لها، ويستطيع اهل الاختصاص في علوم الاقتصاد والمال والاستثمار ان يكونوا فاعلين اكثر من الجهات الشرعية أو التنظيمية في هذا المجال، لكن يظل الوقف بحاجة الى تنظيم لزيادة فاعليته وأثره، ودعوتنا قائمة لكل من لديه تنظيم جديد أو رؤية جديدة للوقف سواء كانت روية متعلقة بأوقاف الناس أو بالأوقاف التي تناط بها بالوزارة حتى نجعل الوقف كاملا يحكي كمال الاسلام، وكثير من الدول الغربية نظمت الوقف وجعلت له من القوانين والانظمة ما حفز كثير من الناس هناك على ان يقفوا الوقوف العظيمة لكنها تكرس في بناء الكنائس والمعابد وغيرها كما هو معروف، لذا ادعو الجميع الى ان نبحث موضوع الاوقاف بحثا مستفيضا بكل انواع الدراسات المعاصرة التي تتخطى حدود الروتين وما يثبط من الاقدام عليه، لان النية صالحة، ولابد ان يكون هذا المجال مما يسعى الناس فيه، ومن الملاحظ ان الكثيرين من ذوي اليسار والقدرة يحبون الوقف لكنهم يخشون من الوقف لا في (الحال) وانما في (المآل)، وهذا لابد ان يكون له علاج، وربما يخشى بعضهم من اولاده بأن لايرعوا ذلك الوقف او ان يختلفوا.. الخ، لكن علاج الامور بواقعية هو الذي يوصلنا – إن شاء الله – الى النتائج، ولهذا فإنني اطلب واشكر كل من يريد ان يقدم في هذا المجال اي نوع من انواع الدراسات التي تبين الصور الحديثة العصرية لتنظيم الوقف وجذب الناس الى الوقف حتى يتحقق صالح الناس في الحال والمآل.

* في اطار توجهات الوزارة لتوجيه اموال الاوقاف للقضايا الاجتماعية الى اي مدى يمكن توجيه جزء من عوائد الاوقاف لعلاج قضية ملحة مثل الانحراف الفكري والارهاب؟

** مواجهة الانحراف الفكري وخطر الارهاب الذي يسيء الى الشريعة الاسلامية، وينفر الناس منها ويعرقل مناشط الدعوة، اضافة الى ما فيه من اهدار للدماء المعصومة، وتخريب للممتلكات وترويع الآمنين، هذه المواجهة تدخل في نطاق التعاون على البر والتقوى، والضرب على أيدي المفسدين، ولايوجد ما يمنع من توجيه جزء من اموال الاوقاف لمثل هذا التعاون المطلوب والمحمود، وقد اسهم المجلس الاعلى للاوقاف بالفعل بمبلغ قدره (٣) ملايين ريال من اموال اوقاف البر العام لدعم حملة التضامن الوطني ضد الارهاب، كما يمكن توجيه بعض أموال اوقاف البر لصالح اسر وضحايا العمليات الارهابية أو علاج المصابين من المواطنين والمقيمين او رجال الأمن.

وكلاء وزارتي الشؤون الاسلامية والعدل:

رعاية سمو ولي العهد دليل عناية ولاة الامر بالعمل الاسلامي

عبدالمحسن الحارثي (الرياض)

ثمن وكلاء وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ووزارة العدل رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لندوة الوقف والقضاء التي تنظمها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد غدا واعتبروا رعاية سموه تأكيدا لما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لهذه الندوة المباركة.

وعد فضيلة وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية الدكتور عبدالله بن صالح الحديثي ووكيل وزارة العدل الشيخ عبدالله اليحيى ان رعاية سمو ولي العهد لاعمال ندوة الوقف والقضاء امتداد معهود وعناية متواصلة واهتمام بالغ بهذه الندوة المهمة.

واضافا : مامن شك فإن موضوع الندوة مهم وحساس ويلقي الضوء على جانب كبير من جوانب الوقف وهو علاقته بالقضاء وهي كما يعرف اهل الاختصاص علاقة متلازمة ودائمة، وسيكون للبحوث المقدمة في هذه الندوة بمشيئة الله تعالى دور كبير في تسليط الضوء على هذا الجانب واثرائه وبسط مكوناته وتفاصيله وصولا الى تحقيق اهداف الندوة.

العمار

الحديثي

ولفتا الانظار الى ان من جهود الدولة حرسها الله ان عملت على تلمس كافة وسائل الاستثمار الامثل للاوقاف بما يريع على المصاريف دخلا متناسبا ويحقق اهداف الوقف ومقاصده وعملت في ذلك وفق خبراء متخصصين على ابتكار وسائل استثمار متعددة متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية.

فيما وصف فضيلة وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد للشؤون الاسلامية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله العمار رعاية سمو ولي العهد ماهي الا دلالة على عناية الدولة وفق الله ولاة الامر بها لكل الخير بالوقف ورعايته والوصول به الى المستوى اللائق.

فيما اعتبر فضيلة وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المساعد لشؤون الاوقاف وامين عام مجلس الاوقاف الاعلى الشيخ عبدالله بن ابراهيم الغنام ان الندوة خطوة مباركة رائدة نحو دراسة الواقع العملي للاوقاف الخيرية.من جانبه اكد المدير العام لفرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بمنطقة القصيم الشيخ الدكتور علي بن محمد العجلان ان رعاية سمو ولي العهد دليل على رعايته واهتمامه الدائم بالعمل الاسلامي.

.. و رؤساء المحاكم: الندوة احياء للسنة وشحذ للهمم

عبدالمحسن الحارثي (الرياض)

اوضح اصحاب الفضيلة العلماء رؤساء عدد من المحاكم في المملكة ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لندوة الوقف والقضاء تعكس الحقيقة التي عليها المملكة وهي الجهود المتواصلة لبناء واحياء كل ما هو مفيد لهذا الوطن العزيز.

وقال صاحب الفضيلة رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس الاوقاف الفرعي بالمنطقة الدكتور صالح بن عبدالرحمن المحيميد وفضيلة رئيس محاكم الجوف الشيخ زياد السعدون وفضيلة رئيس محاكم تبوك الشيخ عبدالعزيز الحميد ان الندوة تذكر الغافلين وتشحذهم الذاكرين بأهمية الوقف. وأبان الدكتور المحيميد ان عنوان الندوة يشعر الانسان بالهيبة لان الوقف الشرعي هو في رعاية القضاء ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد تهدف الى امور كثيرة من هذه الندوة لايضاح العلاقة بين الوقف والقضاء وتبصير اثبات الوقف والدلالة على الصيغ المناسبة للوقف وارشاد الناس الى ان معظم مشكلات الوقف انما هي بأسباب الشروط التي لا ينظر مشترطوها الى تغيير الازمان ولا الى المستقبل البعيد مؤكدا ان الندوة في غاية الاهمية وسوف يكون لنتائجها ايجابية تكون محل العمل وينطلق منها الوقف الاسلامي.

واضافوا ان الوقف من اولى السنن التي تحتاج للاحياء في كل زمان وذلك لما للوقف من اثر عظيم في استمرار اعمال الخير.معتبرين انه قد مرت فترة من الزمن ضعف اهتمام الناس بهذه السنة وقصروا بالقيام بحقها وكان من اكبر اسباب ذلك ضعف الدعوة لها وتوعية بأهميتها مؤكدين انه ليتحقق هذا الغرض لا بد من الاهتمام به اعلاميا واقامة الندوات والمحاضرات وتذكير الخطباء بها ومن هنا يدرك كل عاقل اهمية هذه الندوة التي تقيمها مشكورة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بعنوان: «الوقف والقضاء» وهذه ليست المساهمة الاولى من هذه الوزارة .

في خطبتي الجمعة بالحرمين الشريفين:

ابن حميد يبين معاني الفن في الاسلام وآل الشيخ يحذر من «التطير»

آدم فلاته (الاستماع)

حث فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام جموع المصلين في خطبة الجمعة على تقوى الله عز وجل واعتبر فضيلته ان الاسلام دين فطرة يصلح به كل زمان ويعمر به كل مكان فهو دين عقيدة وشريعة وتهذيب وسلوك وحق وجمال ومعاصرة يعالج شؤون الحياة كلها في سلفية لا تتوقف عند عصر بل تتجدد لتعالج اوضاع كل عصر وتفتي في كل شان ومن اجل هذا فلم يكن الاسلام ليتغاضى عن نوازع النفس البشرية وما جبلت عليه من الاقبال والادبار والجد والنصب والنشاط والسامة والانشراح والكآبة محاط ذلك بسياج من ادب الاسلام المنيع يبلغ بالمتعة كمالها وبالمرح غايته بعيداً عن الخنا والحرام والظلم والعدوان.

وقال فضيلة الشيخ ابن حميد يامعاشر المسلمين اذا كان الفن في هو تذوق الجمال وصناعته فانه في دين الاسلام وحضارته ليس لمجرد التذوق بل لمقاصد كبرى.

ومن المسجد النبوي الشريف قال فضيلة الشيخ حسين ال الشيخ ان من لوازم الايمان الصحيح والتوحيد الكامل ان يتجنب المرء كل مايؤثر في اعتقاده او ينافي ايمانه بالله جلا وعلا ومن ذلك الحذر من الخرافة بجميع صورها ومن الضلالات بشتى اشكالها ومن تلك الخرافات التشاؤم بشهر صفر او بيوم الاربعاء منه او بغيره من اجزاء هذا الشهر يتوهمون فيه كثرة الدواهي وحصول المصائب وعدم التوفيق فلا يعقدون فيه نكاحا ولا يشرعون سفرا ولا يبدأون عملا.

ابن حميد

آل الشيخ

وعد فضيلته ذلك من عقائد الجاهلية الاولى وخرافة من خرافات اهل الشرك والوثنية تحول من اتجاه وتوقف من عزائمهم وتصدهم عن حاجاتهم ومصالحهم.

واضاف: ان الطيرة هي التشاؤم بما يكره الانسان بشيء مرئي او مسموع فمن اراد حاجة ما كالسفر او زواج او نحوه ثم صده عن حاجته مرئي قبيح ضار او كلمة ما سمعها او معلوم واقع كاشهر صفر او غيره من الازمان او الاماكن فقد وقع في الطيرة المنهي عنها في الاسلام واكمل فضيلة الشيخ فقال ان من مفاهيم الطيرة في الاسلام ان ماحمل الانسان على المضي فيما اراد لان قلبه اعتمد على مارآه او سمعه فقد وقع في الطيرة والتشاؤم.